

المصدر: الأتحاد

التاريخ: ١٥ فبراير ٢٠٠٥

## عنان ولارسن اتصلا بجنبلاط ودعواه لأخذ الحيطة والحذر! الحكومة اللبنانية تحمل «الأيدي المجرمة» مسؤولية الاغتيال.. والاصابع تتجه الى «الموساد»

الجريمة، وقال في بيان: ان اغتيال الحريري جريمة مشبوهة وجبانة تستهدف استقرار لبنان وزرع الفتنة فيه.

واعتبر وزير الثقافة ناجي البستان اغتيال الحريري جريمة شنعاء بالغة الخطورة، ومؤامرة محبوكة الخيوط ضد امن لبنان وسلمه الاهلي. ودعا الى رص الصفوف والوقوف موحدين في سبيل الحفاظ على كيان لبنان ومنعته وحرية ابنائه.

واستنكر الوزير والنائب السابق طلال المرعي اغتيال الحريري وقال: لا شك في انها جريمة نكراء تشكل منحنى خطيراً جداً في الحياة اللبنانية، وتأتي في ظروف دقيقة داخلياً واقليمياً. فيما دان النائب فيصل الداود الجريمة وقال: انها تهدف الى خلق فتنة واثارة نعرات تمس بالوحدة الوطنية التي ننشد، داعياً الى التعقل والتبصر في هذه المرحلة.

وقال النائب نجيب ميقاتي: لقد اذهلنا الحادث واصابنا بالحزن والاسى بحيث تعجز الكلمات عن وصف الفاجعة والحزن العارم الذي لف لبنان. و اضاف: ان الجريمة طاوالت امن لبنان واستقراره ومسيرة الوفاق فيه التي ارسيت بعد اتفاق الطائف. فيما اعتبر النائب بطرس حرب الجريمة بمثابة صدمة كبيرة تدفع الجميع الى الحذر والخوف من ان تكون باباً الى الاخلال بالوضع في لبنان. وقال: اقول للبنانيين ان القصد من اغتياله اغتيال الامن والسلام في لبنان.

واقاد بيان لـ الحزب التقدمي الاشتراكي ان رئيسه النائب وليد جنبلاط تلقى اتصالاً من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وممثله الشخصي تيري رود لارسن بعد اجتماع عقد بينهما، ابلاغه فيه شجبهما للجريمة النكراء التي اودت بحياة الحريري، ودعواه الى اخذ الحيطة والحذر.

الوفاق الوطني.

وشجب رئيس لجنة الشؤون النيابية الخارجية النائب علي الخليل الجريمة النكراء؛ وقال: من شأنها ان تعكّر صفو السلم الاهلي ونطالب المسؤولين المعنيين بكشف الجناة حفاظاً على توطيد الامن والاستقرار في البلاد. فيما وجه النائب جمال اسماعيل الاتهام في الجريمة الى اعداء الوطن الذين لهم مصلحة بالاستفادة من هذا العمل الجبان، وقال: انها اياد غريبة تريد العبث بهذا البلد.

واعتبر النائب اسامة سعد الجريمة النكراء تستهدف الامن الوطني اللبناني، وقال: طالما حذرنا من مثل هذا الامر. ودعا ابناء مدينة صيدا (مستقط رأس الحريري) الى العض على الجراح والانتباه الى الفستن التي تستهدف لبنان وتهدف قيمه ورجالاته.

ووصف النائب السابق احمد كرامي الجريمة بالعمل الجبان وقال: ان لبنان بل الامة العربية جمعاء خسرت رمزاً مميزاً في تاريخ العالم العربي الحديث، ودعا الى يقظة عالية المستوى بعد هذه الجريمة البشعة التي تضع لبنان في مرحلة بالغة الدقة والحساسية. وقال النائب قاسم هاشم: ان خسارة الحريري خسارة وطنية وعربية، والجريمة التي تعرض لها تستهدف الوطن والامن الوطني واشاعة مناخ من الفوضى واللااستقرار.

وحذر العلامة محمد حسين فضل الله بدوره من الاخطبوط الدولي الساعي لاثارة الفتنة سياسياً وطائفياً في اكثر من مكان. وقال: ان هدف الجريمة ادخال لبنان مجدداً في متهاتات اللعبة الدولية في المنطقة بما يوفر لاسرائيل المزيد من الامن على حساب الاوضاع المتفجرة في المنطقة العربية والاسلامية. وادان "حزب الله" بشدة

بيروت-الاتحاد: ردود

الفاعل على جريمة اغتيال الرئيس الحريري اجمعت على اتهام "الموساد" الاسرائيلي بتنفيذ المؤامرة سعياً الى ضرب الامن والاستقرار في لبنان والنيل من صموده في المقاومة.

فقد عقدت الحكومة اللبنانية جلسة طارئة امس برئاسة الرئيس اميل لحود خصصت لمناقشة الاوضاع في البلاد في اعقاب الجريمة، وخلصت الجلسة الى تبني مقررات مجلس الدفاع الاعلى الذي عقد قبل ذلك، وبرزها اعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام، وتحميل الايدي المجرمة مسؤولية الاغتيال والمباشرة بالتحقيق لكشف ملابسات الجريمة وانزال أقصى العقوبات بحق مرتكبيها.

وقال رئيس البرلمان نبيه بري ان هذه العملية الجبانه تستهدف لبنان في وحدته الوطنية واقتصاده ورسالته واستقراره. ودعا بري لالتنبه لهذه المؤامرة التي تستهدف لبنان والى رص الصفوف والارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية التي تتطلبها هذه المرحلة الدقيقة، و اضاف: "باستشهاد الحريري رائد الاعداد فقد لبنان احد ركائز الوفاق الوطني".

واكد وزير الاتصالات اللبناني جان لوي قرداحي ان فاجعة اغتيال الحريري هزت مشاعر جميع اللبنانيين، وقال: ان اي كلام لا يمكن ان يعبر عن حجم الخسارة التي اصابت لبنان، ولا يمكن ان يعكس الوجد العميق الذي يشعر به الجميع. فيما قال رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص ان من يرتكب مثل هذه الجريمة المروعة هو اكثر من مجرم انها جريمة نكراء في حق امن لبنان، ومن يقتل رفيق الحريري لا يتورع عن قتل اي لبناني اخر. و اضاف: انه اغتيال لسلم الاهلي ولمحاولات احياء